

# نداء ورجاء

عبدالمجيد بن محمد بن سليمان العمري

■ بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وورعاه تستضيف مكة المكرمة مؤتمراً إسلامياً عالمياً يجمع قادة العالم الإسلامي وقد جاءت هذه المشاعر كنداء لملوك ورؤساء وزعماء العالم الإسلامي وقياداته الموحدة ونبذ الخلاف والتنازع لتعود الأمة الإسلامية كسابق عهدها عزيزة الشأن قوية مهابة..



حتى كتاب الله لم يسلم وكتم  
قد طاله التدنيس من أزمان  
ما ردهم شهر عظيم يخسأوا  
فمذابح تجري بشهر صيام  
هم يدعون تحضراً بنظامهم  
وحقوقهم بانت كخلق رمام  
هم ينحرون كالخراف لأننا  
عشنا بهذا الوقت كالأنعام  
يبغون للإسلام ضعفاً دائماً  
نعتوه بالإرهاب والاجرام  
وتفننوا في مكرهم وخدامهم  
لشعوبنا بوسائل الإعلام  
يا أمة الإسلام هيا فانهضي  
داس اليهود شرار بالأقدام  
المسجد الأقصى يئن ويشتكي  
والجرح منه بالتخاذل دام  
لم يرحموا كهلاً وشيخاً مقعداً  
أو يرحموا طفلاً بسن فطام  
عاشوا بنو صهيون في أرجائه  
فئة من الأوغاد والأقزام  
كم اشفلوا أبناءه بتناحر  
أو وسط راقصة وكأس مدام  
هذي حكاية أمة مكسومة  
أناؤها قتلتوا بغير حسام  
من للزامل والشكالي والنسا  
من ذا تراره يرق للآيتام  
رقوا لحال يتيمة ودموعها  
من حرقة فوق الخدود سجام  
منعوا الاغاثة والتراحم معهم  
تركوه دون ملاحف وطعام  
لا هيئة الأمم استعادت حقهم  
والكل عن انصافهم متعامي  
(فيتو) يصادر أرضهم وحقوقهم  
ويردمها بالسكيت والألجام  
أين السلام؟ وما رأينا نصفاً  
والبعض عن فعل العدو يتحامي  
يا أيها الحكام هل من عودة  
تصحوا بنا من غفوة النيام  
يا أمة الإسلام طام سياتنا  
ورقاندنا في آخر الأعوام  
وشبابنا ما بين فكر طارف  
أو آخر أضفى قتييل غرام  
لا نبتغي رجلاً يبيع دينه  
أو خارجاً يقسو على الأرحام  
قودوا الشباب لمنهج متوسط  
ردوه عن (لحم) وفعل حرام  
قودوا البلاد لنهضة وتعلم  
وصناعة مرموقة بزمزم  
قودوا الشعوب لصناعة وزراعة  
قوموا بهذا الأمر خير قيام  
إننا سنلتمنا من أضعاف وقتنا  
في لهوة الزمار والأنغام  
فالجهد ينخر في البلاد بأسرها  
والفقر يهتك سترها بسهام  
تاهت على سعة الطريق دروبنا  
ومسيرنا فيها بغير امام  
كل الشعوب تطورت وتقدمت  
وشعوبنا عجزت لأجل فئام  
يا أمة الإسلام طام سياتنا  
ليست مواجهة العدا بمنام  
لنزول ثوب النذل عن أوطاننا  
ونعيد ثوب العز بالإسلام  
فالعز ليس بضاعة مجلوبة  
مما إن ينال العز بالأحلام  
والعز ليس بخطبة رنانة  
فالعز بالتخطيط والإقدام  
هي صفحة سوداء نبغي طيها  
ونزيل كل جهامة وقتام  
لا تياسوا فإله منجز وعده  
أمر أكيد ليس قول أنام  
يا خادم الحرمين بورك سعيكم  
بلقاء أهل الحكم والإبرام  
شكراً لسعيكم في اتحاد صفوفنا  
من بعد طول تشتت وخصام  
الصدق منك سجية وجيلة  
لم تستند للكذب والإيهام  
ولأنت عبدالله خير مؤمل  
في عودة وقيادة لزمزم  
بوركت عبدالله راند وحدة  
فالعز والتمكين في الإحام  
من أمة المليار ألف تحية  
فنبيل وحدتنا أعز مرام  
والله أسأل ان يؤلف بينكم  
حتى تسيروا وحدة بالإسلام  
والله أسأل ان يكلم جهديكم  
فني ان نعود لعزة وكنام  
يارب وفقهم ويسرهم إلى  
سبل الرشاد على مدى الأيام

أصلاً بأهل العقد والاحكام  
في نبع اسلام ودار سلام  
في مكة الغراء أرض رسالة  
أم القري بوابة الإسلام  
يا أيها الحكام تلك رسالتي  
حبرتها بمحبة وونام  
ما جئت أمدحكم ولكن ارتجي  
أهل الرياسة من ذوي الأفعال  
خلو التناحر والتفرق بينكم  
وتوحدوا فالغرب غير نيام  
ان التنازع ان تفاقم بيننا  
فمألنا للتيه والأوهام  
كم في بلاد المسلمين مواقع  
وفواجع تعصى على الأرقام  
كنا وكنا في زمان سابق  
اسطورة الأجداد والأعلام  
نحن الأئمة في عصور أسلفت  
واليوم سرنا دون أي نظام  
حزنا العلاء سبقاً وكنا أمة  
تعلو السماك بمجدها البسام  
المجد والتاريخ يشهد أننا  
نحن العدول بسنة الأحكام  
أذكرتم قول الرشيد لغيره  
حلي بأرض الهند أو بالشام  
قد أرغمت كل البلاد الأمره  
بالرغم من أطرافها المترامي  
واليوم نرجو لقمه من غيرنا  
ونهان منه لكسوة وطعام  
أجداننا نالوا الزعامة والعلاء  
بالفارس المقدم والصفصام  
الله أكبر كم تردد نطقها  
عبر البلاد وسائر الاكام  
واليوم طأطأنا الرؤوس مندلة  
ومهاننا من سائر الأرقام  
واليوم نرضى بالهوان كأننا  
شخص يسجر لسناحرة الاصدام  
يا أيها الحكام تلك أمانة  
أوكلتموها وهي خير وسام  
لا نصنصتوا لمفرق ومشتت  
يدعوكم للذل والإحجام  
ما عابنا الإسلام لكن عابنا  
سوء التصرف من بني الإسلام  
أو لم نربعض البغاة تنكروا  
وضعوا السلاح بملبس الإحرام  
كم من شقيق اعتدى متجبراً  
من حملة الباشا إلى صدام  
يا أيها الحكام هذا يومكم  
قوموا ببث الروح في الأجسام  
هيا نوحد بالكتاب صفوفنا  
فبهنهجه نعلو على الأرقام  
والوحدة الكبرى سبيل نجاحنا  
وبغيرها نبقى على الآلام  
هدى الشريعة فيه كل فلاحنا  
لا نسمع من مقولة اللوام  
ان العلاج بعودة لتشريعة  
ليس العلاج بنبيذنا لسقام  
صونوا حدود الله فهي سياجكم  
نعم السلاح لمقتد وامام  
ان التضامن والتلاحم مطلب  
لاسيما في هذه الأيام  
والحكم بالقرآن خير وسيلة  
لرضا الاله وهو خير نظام  
ماذا استفدنا من نظام جاهل  
تشرية غير الله محض ظلام  
ما الخير إلا في اتباع محمد  
وكتاب رب الخلق ذي الإنعام  
من قال ان الدين رمز تخلف  
فقد اقتري زوراً بسوء كلام  
ليس التقدم في التأخر عنهما  
ان التقدم في عرى الإسلام  
انا اضعنا الدين والدينا معاً  
بتخلف وجهالة وقتام  
يا أمتي هدي الشقاق جسورنا  
واحالنا لشراذم وحطام  
ان التنازع للدمار ذريعة  
فلتعدلوا عنه لنهج كرام  
أين التكتاف والتراحم بينكم  
والله ما هذا بعهد ذمام  
يتكاتف الأعداء في ساحتهم  
والمسلمون بلجة وخصام  
يا أخوة في الدين لا تتنازعوا  
وحدان نغدوا طعام لنام  
فرح العدي بخلافكم ونزاعكم  
فلتكتبتمهم باتحاد سامي  
بان الخفاء وبان مكر عدوكم  
فالغرب يعيث مسفراً للنام  
سقط القناع وبان زيف حقوقهم  
وابسو غريب غص باللائام

# خادم الحرمين وقادة الدول الإسلامية أدوا صلاة الظهر في المسجد الحرام



خادم الحرمين وزعماء القمة الإسلامية الاستثنائية يؤدون صلاة الظهر بمكة المكرمة

صلاة الظهر مع جموع المصلين في المسجد الحرام . بعد ذلك استؤنفت أعمال الجلسة الثالثة المغلقة للمؤتمر التي بدأت قبل ظهر أمس .

حفظه الله وأخوانه أصحاب الجلالة والشفامة والسمو قادة الدول الإسلامية ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي المنعقدة حالياً في مكة المكرمة

مكة المكرمة - واس : أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي

## أكد أن ميثاق المنظمة الجديد يمكن أن يساهم في حل أزمة كشمير

# الرئيس الباكستاني: القمة أعادت الحياة لمنظمة المؤتمر الإسلامي

## مشرف يقترح إقامة منتدى دائم للفكر الإسلامي لتقديم الرأي والمشورة

النزاع الفلسطيني هو تحد أمام العالم كله.. وبين فخامته أن القمة لم تبحث موضوع تعديل ميثاق المنظمة أو التخلي عن القدس كقصر دائم للمنظمة. وكان الرئيس برويز مشرف نوه بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لعقد الدورة الاستثنائية الثالثة لقمة منظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة بجوار بيت الله الحرام. وقال، إن انعقاد هذه القمة في عهد الإسلام وقيته والمسلمين لا يعكس فقط فطنتكم وكرم ضيافتكم ولكنه يجسد أيضاً وحدة وتلاحم الأمة الإسلامية، داعياً الله عز وجل أن يوفق القادة إلى ما فيه صالح الأمة الإسلامية. وأعرب في كلمة القاها في الجلسة المغلقة (الأربعاء) نيابة عن الشعب الباكستاني عن شكره العميق وامتنانه لكل من قدم العون والمساعدة لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب باكستان مؤخراً.

الشعوب الإسلامية كانت تبحث عن دعوة تنطلق من أرض الحرمين الشريفين وتعقد بجوار البيت العتيق لتكون قراراتها أكثر الزامية للذول وهذا ما لمسناه منذ وصولنا واجتماعاتنا المتواصلة إذ أكد كافة القادة اصرارهم على الخروج بقرارات قوية والزامية تعيد الوحدة والاتفة بين الشعوب الإسلامية وتبني سياسة اقتصادية قوية. متبراً ان ما جاء في الخطة العشرية شكل ثباتا جديدا للمنظمة وعمل حركتها نحو الأفضل ونحن في باكستان نسعى لذلك. وبين الرئيس مشرف ان لدى باكستان موارد طبيعية وانها ستشارك بها من خلال التواصل مع الدول الإسلامية عبر برامج العلم والمعرفة إذ بإمكان المسلمين الحضور إلى باكستان والتعلم بها ونقل علمهم إلى بلدانهم، والباكستان مستعدة لتقديم أي شيء للأمة الإسلامية. وحول مصير أسامة بن لادن وما إذا كان على قيد الحياة، كما أشار إلى ذلك ايمن الظواهري قبل ايام نفي الرئيس الباكستاني ان تكون لديه اية معلومات عن أسامة بن لادن وما إذا كان على قيد الحياة أو توفى كما نفي وجود معلومات حول مقبر اقامته مؤكداً على ان الحكومة الباكستانية ستواصل عمليات البحث عنه.

مكة المكرمة - بعتة (الرياض) : أكد الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان مؤتمر القمة الاستثنائية الثالث المنعقد بمكة المكرمة شكل مؤتمر تحرير للأمة الإسلامية نحو مستقبل مشرق ومبشر بالخير بادن الله. مشيراً إلى ان القمة أعادت الحياة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من خلال القرارات التي تبناها القادة. وبين ان الجديد في قمة مكة الخروج بقضية استراتيجية تمثلت في إعادة هيكلة المنظمة وإنشاء صندوق التنمية لمواجهة الكوارث والعمل على تطوير التعليم والقضاء على الفقر والتحرر الاقتصادي والاعتماد على الذات بدلاً من الاعتماد على المنظمات الأخرى. وجاءت تأكيدات الرئيس الباكستاني في مؤتمر صحافي عقده يوم أمس بقصر الصفا بمكة المكرمة تناول خلاله قضايا الإرهاب والعلاقات الباكستانية الهندية والإسرائيلية.

واقترح الرئيس مشرف التنيي الكامل لتوصيات لجنة كبار الشخصيات ومؤتمر العلماء والمفكرين الذي عقده في مكة المكرمة. وقال، انني أؤيد بقوة توصية لجنة إعادة هيكلة الامانة العامة وتطوير ميثاق جديد واعطائها اسما جديدا مشددا على ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لظهور منظمة المؤتمر الإسلامي بصورة جديدة تماما ووجه فعال. وأضاف الرئيس الباكستاني، انه في اطار إعادة الهيكلة هذه يتعين أن تكون الامانة العامة أكثر قوة وفاعلية لتطبيق قرارات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية كما يجب على الامانة العامة انشاء ادارات للتعامل مع قضايا الامن والسلام والتجارة والاستثمار داخل الامة الإسلامية والمساعداة الاقتصادية والعلمية والعلوم والتكنولوجيا والفكر الإسلامي والحوار الديني الداخلي.. واستطرد قائلا : وفي اطار عملية إعادة هيكلة الامانة العامة يجب وضع آليات لمنع الصراعات وحلها داخل الدول الاعضاء كما يجب أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي قادرة على التفاعل مع المنظمات الأخرى الدولية والاقليمية حتى تستطيع أن تقوم بدور ايجابي في المساهمة في اقرار السلام في العالم.

ويعمل حركتها نحو الأفضل ونحن في باكستان نسعى لذلك. وبين الرئيس مشرف ان لدى باكستان موارد طبيعية وانها ستشارك بها من خلال التواصل مع الدول الإسلامية عبر برامج العلم والمعرفة إذ بإمكان المسلمين الحضور إلى باكستان والتعلم بها ونقل علمهم إلى بلدانهم، والباكستان مستعدة لتقديم أي شيء للأمة الإسلامية. وحول مصير أسامة بن لادن وما إذا كان على قيد الحياة، كما أشار إلى ذلك ايمن الظواهري قبل ايام نفي الرئيس الباكستاني ان تكون لديه اية معلومات عن أسامة بن لادن وما إذا كان على قيد الحياة أو توفى كما نفي وجود معلومات حول مقبر اقامته مؤكداً على ان الحكومة الباكستانية ستواصل عمليات البحث عنه. ودعا الرئيس الباكستاني إلى إقامة ميثاق للاغاثة للضعفاء والفقراء ميثاقاً ان مثل هذا العمل له جدواه مشيراً إلى استعداد باكستان على تقديم أي عون للدول المسلمة وانها ستدعم حقها في مثل هذا العمل وعلى الموسورين ان يقدموا يد العون والمساعدة. مشيراً إلى ان مثل هذه الأعمال تعد زكاة تقدم من الدول الغنية للدول الفقيرة ولا ضرر لو قدمت أي دولة ٪1 من دخلها القومي للدول الفقيرة فالاتحاد الاوربي يقدم نحو ٪٧ للأخرين. وعن ايجاد موقف لاقتاد القدس من عمليات التهويد اجاب فخامته قائلا ،القمة واضحة في معرفتها وادراكها للخلافات التي تواجه الاممة الإسلامية .. والقضية الفلسطينية مسألة حساسة ومهمة وهي موجودة وحاضرة بقوة في كل الوثائق الختامية للقمة.. وفي سؤال عن توفر معلومات عن اسامة بن لادن قال فخامته / هذه مسألة تخضع للتوقعات سواء هو حي او ميت وانا لا أرب في أن أخص أو اعلق على مسائل تخضع للتوقعات ولا اعرف اين هو /.

وقضى الرئيس مشرف ان يكون للغلافات الباكستانية الإسرائيلية تأثير على القضية الفلسطينية معتبراً ان اتفاقية السلام التي وقعت بين الفلسطينيين والإسرائيليين تعد المجال للتعاون مع (اسرائيل) ولكن بشكل محدود وبقاء وزير الخارجية الباكستاني مع نظيره الإسرائيلي تناول بحث القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر الصراع الإسلامي الإسرائيلي. مشيراً إلى ان الالتقاء بالمسؤولين الإسرائيليين يشكل نقطة للباكستان لطرح وجهة نظرها بشكل مباشر حول قضية الصراع مع الفلسطينيين والإسرائيليين. موضحاً انه قد اطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أهداف اللقاء الذي تبين بين وزيرى خارجية باكستان وإسرائيل.

واقترح الرئيس مشرف التنيي الكامل لتوصيات لجنة كبار الشخصيات ومؤتمر العلماء والمفكرين الذي عقده في مكة المكرمة. وقال، انني أؤيد بقوة توصية لجنة إعادة هيكلة الامانة العامة وتطوير ميثاق جديد واعطائها اسما جديدا مشددا على ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لظهور منظمة المؤتمر الإسلامي بصورة جديدة تماما ووجه فعال. وأضاف الرئيس الباكستاني، انه في اطار إعادة الهيكلة هذه يتعين أن تكون الامانة العامة أكثر قوة وفاعلية لتطبيق قرارات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية كما يجب على الامانة العامة انشاء ادارات للتعامل مع قضايا الامن والسلام والتجارة والاستثمار داخل الامة الإسلامية والمساعداة الاقتصادية والعلمية والعلوم والتكنولوجيا والفكر الإسلامي والحوار الديني الداخلي.. واستطرد قائلا : وفي اطار عملية إعادة هيكلة الامانة العامة يجب وضع آليات لمنع الصراعات وحلها داخل الدول الاعضاء كما يجب أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي قادرة على التفاعل مع المنظمات الأخرى الدولية والاقليمية حتى تستطيع أن تقوم بدور ايجابي في المساهمة في اقرار السلام في العالم.

واقترح الرئيس مشرف التنيي الكامل لتوصيات لجنة كبار الشخصيات ومؤتمر العلماء والمفكرين الذي عقده في مكة المكرمة. وقال، انني أؤيد بقوة توصية لجنة إعادة هيكلة الامانة العامة وتطوير ميثاق جديد واعطائها اسما جديدا مشددا على ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لظهور منظمة المؤتمر الإسلامي بصورة جديدة تماما ووجه فعال. وأضاف الرئيس الباكستاني، انه في اطار إعادة الهيكلة هذه يتعين أن تكون الامانة العامة أكثر قوة وفاعلية لتطبيق قرارات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية كما يجب على الامانة العامة انشاء ادارات للتعامل مع قضايا الامن والسلام والتجارة والاستثمار داخل الامة الإسلامية والمساعداة الاقتصادية والعلمية والعلوم والتكنولوجيا والفكر الإسلامي والحوار الديني الداخلي.. واستطرد قائلا : وفي اطار عملية إعادة هيكلة الامانة العامة يجب وضع آليات لمنع الصراعات وحلها داخل الدول الاعضاء كما يجب أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي قادرة على التفاعل مع المنظمات الأخرى الدولية والاقليمية حتى تستطيع أن تقوم بدور ايجابي في المساهمة في اقرار السلام في العالم.

واقترح الرئيس مشرف التنيي الكامل لتوصيات لجنة كبار الشخصيات ومؤتمر العلماء والمفكرين الذي عقده في مكة المكرمة. وقال، انني أؤيد بقوة توصية لجنة إعادة هيكلة الامانة العامة وتطوير ميثاق جديد واعطائها اسما جديدا مشددا على ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لظهور منظمة المؤتمر الإسلامي بصورة جديدة تماما ووجه فعال. وأضاف الرئيس الباكستاني، انه في اطار إعادة الهيكلة هذه يتعين أن تكون الامانة العامة أكثر قوة وفاعلية لتطبيق قرارات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية كما يجب على الامانة العامة انشاء ادارات للتعامل مع قضايا الامن والسلام والتجارة والاستثمار داخل الامة الإسلامية والمساعداة الاقتصادية والعلمية والعلوم والتكنولوجيا والفكر الإسلامي والحوار الديني الداخلي.. واستطرد قائلا : وفي اطار عملية إعادة هيكلة الامانة العامة يجب وضع آليات لمنع الصراعات وحلها داخل الدول الاعضاء كما يجب أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي قادرة على التفاعل مع المنظمات الأخرى الدولية والاقليمية حتى تستطيع أن تقوم بدور ايجابي في المساهمة في اقرار السلام في العالم.

## أكد أن لا تحفظات على البيان الختامي

# وزير الخارجية الأردني: مبادرة خادم الحرمين تؤكد إصراره على إعادة بناء البيت الإسلامي



■ أكد وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة مكة المكرمة الاستثنائية تؤكد إصراره على بناء مجتمع إسلامي متضامن قادر على مواجهة التكتلات الخارجية مبيهاً تصريح ل. الرياض، ان لهذا المؤتمر بعدا فكريا يرتكز على مبادئ الوحدة الإسلامية حتى وان اختلفت المبادئ الفكرية بواجهها العالم الإسلامي في قضايا إسلامية كبرى بواجهها العالم الإسلامي تمثلت في تحديات الإرهاب وما يشكله من معضلة على الأمة الإسلامية مؤكداً على ان جميع الحكومات الإسلامية حريصة على مواجهة هذا الداء وابعاد تهمة الإرهاب عن الإسلام والمسلمين من خلال مقاومته فكرياً والعمل على دعم النواحي الثقافية وربط هذه الظاهرة. وأشار الخطيب إلى أنه قد تم بحث هذا المحور في المؤتمر التحضيري لقمة واتضحت جدية كافة الدول على مناقشته والوصول إلى حلول تساهم في القضاء عليه.

وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب أكد أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة مكة المكرمة الاستثنائية تؤكد إصراره على إعادة بناء البيت الإسلامي. وقال وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب، إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة مكة المكرمة الاستثنائية تؤكد إصراره على إعادة بناء البيت الإسلامي. وقال وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب، إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة مكة المكرمة الاستثنائية تؤكد إصراره على إعادة بناء البيت الإسلامي. وقال وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب، إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة مكة المكرمة الاستثنائية تؤكد إصراره على إعادة بناء البيت الإسلامي.

الخطيب يتحدث في الرياض.